

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٩ آذار ش ١٠ نيسان سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٩٩

ذكر في جريدة الطائف أن فخامة الخديوي أحسن بالرتبة الثانية إلى سلالة المجد والشرف الفاضل الكامل العالم علي بك دفاعة وكيل عموم المعارف. وبالرتبة الثالثة إلى صديقنا الفاضل الكامل أديب أفندي إسحق فنهنتهما بذلك.

بلغنا ورود أمر عمومي إلى موقع عسكر بيروت من جانب المشيرية عن نظارة الحربية الجلييلة يشعرون بلزوم عدم قبول البديل النقدي من تاريخ ٢٧ مارت الرومي (يوم السبت الماضي) من العساكر الذين أصابتهم القرعة عن سنة ٩٧ وأن من لم يدفع البديل قبل التاريخ المذكور يدخل في الخدمة بدون استثناء أحد اهـ. ولا يخفى ما في ذلك من الأهمية فقد كان من اللازم نشره رسمياً في الجرائد لتقف الأهالي على مضمونه حسب العوائد المألوفة.

أخبار الأستانة

أهدى الجناب السلطاني إلى كثير من أعيان إمبراطورية ألمانيا عدة نياشين من العثمانية والمجيدية مختلفة الرتب.

إن الموسيو ميكل أحد محرري جريدة اللونت هراد رمى بنفسه إلى البحر فسارعت الضابطة بتخليصه. صدر الأمر بإلغاء جريدة اللونت هراد لعدم خلو بعض مندرجاتها من المضرة.

طلبت نظارة الخارجية من سفارة دولة فرنسا إبعاد مكاتب جريدة الغولوا لما يفتره بأخباره على الدولة العلية.

الظاهر من إفادة جريدة الوقت إن تأخر تسوية التضمينات الروسية متسبب عن تعييب الموسيو فوستر مدير البنك العثماني في الأستانة لأن من أصول التنسيقات تأدية التضمينات بمعرفة البنك المذكور.

سينوب عن الموسيو فوستر مدير البنك العثماني في مجلس إدارة الديون العثمانية أحد مأموري البنك المذكور الموسيو (أوبونيو) وقد تعيّن لرئاسة كتاب هذا المجلس الموسيو بوبله مدير شعبة البنك المذكور في سلانيك.

ريال مجيدي وقد سحب (القرار داه) أي وضع حد لنهاية المزايدة وقد اتصل بنا أن أبهة الوالي أمر بتدارك محل إلى تلامذة المكتب الرشدي العسكري وأن ينقل المكتب الابتدائي من المكتب السلطاني إلى محل آخر لأجل استعمال المكتب المذكور داراً للحكومة مؤقتاً في مدة إنشاء دار الحكومة الجديد حيث تقرّر تسليم المبيع إلى المشتري بعد استلام الثمن.

في غد يسافر إلى الأستانة صحبة النمساوي عزتلو الأمير مصطفى أرسلان قائم مقام قضاء الشوف (في لبنان) بقصد تبديل الهواء فيها وفي بروسه وسيقوم بإدارة القضاء المذكور بالوكالة عنه رفعتلو الأمير مجيد أرسلان مدير الغرب الأسفل.

بلغنا أن لجنة التحقيق في دير القمر أتمت أعمالها وأرسلت المتهمين إلى الحدث وهم رشيد الجاويش وملحم عرب وخليل شليطة وحبيب عبود وعبد أبو شمعون وبعد المحاكمة سيعلم من يثبت عليه فعل القتل.

بلغنا أن جناب الأديب المتفّن يوسف أفندي خياط يسعى في المحروسة للحصول على امتياز التياترو العربي في القطر المصري ولا يخفى أن القطر المذكور هو في غاية الاحتياج إلى مثل هذا المشروع الحسن من حيث منافعه وفوائده العديدة فضلاً عن أنه لا يلبق ببلاد عربية كمصر أن تتوفر فيها التياترات الأجنبية والتياترو العربي في خمول وإهمال وعليه فالأمل في حكمة الحكومة الخديوية أن تعر هذا المشروع المفيد جانب الاهتمام وترخص به للأفندي الموماً إليه بالنظر لما هو معلوم من لياقته واستعداده ومزيد تدريبه وتمرنه مدة خمسة عشر سنة في هذا الفن إلى غير ذلك مما يؤهله للقيام بكل ما يعهد إليه في هذا الصدد.

صدر إلى جريدة المفيد إخطار رسمي بتعطيلها شهرًا واحدًا بالنظر إلى ما نشرته في عددها المؤرخ في ٨ جمادى الأولى فأسفنا لذلك.

ذكرنا في العدد الماضي تواصل الأمطار في بيروت وحواران وقد اتصل بنا بعد ذلك أنه كان عمومياً في جميع الولاية وفي ولاية حلب ما ضاعف شكر المنعم وحمده بما رحم به عباده.

بلغنا أن نهر طرابلس طغى وأنه سقط في جواره داخل المدينة صاعقة لكن لم نعلم ما حصل بسبب ذلك من الضرر.

قدّم صحبة أبهة والينا الأفخم إلى بيروت سعادة أحمد أفندي الصلح متصرف لواء عكا وسيعود إلى مركز مأموريته.

قد تم إحصاء الدعاوى الجزائرية في دائرة جزاء محكمة بداية بيروت بكل ضبط لا يفرط منه بشيء وقد ألمعنا في ما سبق عن استعداد ودقة رفعتلو مصباح أفندي محرّم رئيس كتاب هذه المحكمة فحق علينا تقديم الشكر لجنابه بما اتصف به من العفة والدراية أما أوراق الإحصاء المذكور فقد تقدّمت إلى الموقع الإيجابي لأجل جمع كل الأعمال الجزائرية من جميع المملكة ونشرها.

حظينا بمشاهدة الفطن الأديب جبران أفندي لويس من أدباء الشام ووكلاء الدعاوى الذين نالوا الشهادة من الدرجة الأولى وعرف بالاستقامة.

في يوم الأحد (أمس) كان عيد الفصح عند عموم الطوائف الشرقية والغربية فتبادلت به الزيارات وعبارات المودة مما يستدل منه على امتزاج البيروتيين وحسن اتصال محبتهم واتحادهم وإن اختلفت مذاهبهم وذلك من الأمور التي ينبغي ذكرها وتقضي أن يسعى في تمكين علائق المحبة والمودة لأن في مثل ذلك نجاح العموم وعمران الوطن المشترك فنسأله تعالى أن يوفق أبناء الوطن بما تعم فائدته وأن يعيد على أهله أيام المسرات.

قد بلغت مزايدة دار الحكومة وملحقاتها إلى ٤٤ ألف

أثبت القائد النمساوي بأن جميع الرجال القادرين على حمل السلاح في وسط الولاية وجنوبها غائبين عن مواطنهم وأن عصابات الثائرين مقتصرة على قطع الطرق والفرار من وجه الجيوش النمساوية.

السرب

نشرت الجرائد الإنكليزية أنه حصل مؤخرًا في مجلس السرب ما يستدعي الالتفات والنظر فإن الحزب المحافظ تهذد المجلس بالانسحاب من قاعة المذاكرة إذا امتنعت الوزارة في برهة أربعة وعشرين ساعة عن تعيين الخسارة التي تكبدتها الحكومة بإفلاس بنك الاتحاد العام فأجاب الرئيس أن الحكومة لا يربها التهديد وستجيب على سؤال الحزب المحافظ فاعن زعيمه عدم كفاية هذا الجواب وخرج من القاعة فقتبه عدد عظيم من رفاقه.

وجاء في رسالة من بلغراد أنه بعد نهاية المذاكرة قدم واحد وخمسون عضوًا من المحافظ استعفاهم فأمرت الحكومة بتجديد انتخاب من ينوب عنهم وأجلت التمام المجلس إلى نهاية هذا الانتخاب.

الكونت ويلكانستن في باريز

لقد اختلفت الأقوال في سفر هذا السفير النمساوي إلى باريز فمن قائل بذهابه للحصول على رضا فرنسا في ضم بوسنة وهرسك تمامًا إلى النمسا ومن قائل بخلاف ذلك وقد نشرت التاجيلات فصلاً في هذا المعنى فلخصناه بما مفاده

إننا نؤكد عن ثقة بأن الحكومة النمساوية لم يخطر على بالها مطلقاً أن تجري أدنى تعديل في حالة الولايات السياسية التي حلت فيها وعليه فلا صحة لما تشيحه بقية الجرائد الأجنبية من أن في عزم النمسا أن تضم بوسنة وهرسك إليها وأن الكونت ويلكانستن توجه إلى باريز لهذه الغاية فإنه لم تعهد إليه مطلقاً مثل هذه الأمور.

وقد أفادت هذه الجريدة أن موسيو هويوس الوزير النمساوي في بخارست سيعين في وزارة الأشغال الخارجية بدلاً من الكونت ويلكانستن المذكور حيث سمي سفيراً في بطرسبورج.

وجاء في رسالة من فينا أن المخابرة جارية بين النمسا وفرنسا لتنظيم مسألة الدانوب وقد قدم السفير النمساوي في باريز أمس البارون ويلكانستن إلى الموسيو فريسنه مما يدل على أن ذهاب البارون المذكور إلى باريز إنما هو لحسم مسألة الدانوب لا غير.

اليونان

أصدر وزير الخارجية الكتاب السياسي الأبيض في ١٣ آذار وهو يحتوي على ٢٠٢ من الرسائل المتعلقة في مسألة التخوم اليونانية العثمانية وفيه توضيح كل ما كان ملتبساً من المخابرات في المسألة المذكورة.

وقد جاء في الأخبار الأخيرة أن الملك جورج حوّل الموسيو تريكوبيس في أثناء مواجهته له بأن يطّلع على جميع التحارير والرسائل الواردة إليه من عظماء رجال الممالك.

الدالي نيوز ومصر

نشرت الدالي نيوز فصلاً بخصوص التداخل العسكري في مصر وإرجاع الخديوي السابق إليها بما ملخصه

إن إرجاع إسماعيل باشا إلى الخديوية المصرية يعتبر مبطلاً لكل ما أجري من الإصلاح في القطر المذكور

ملك إيطاليا والسفير الفرنسي

مثل السفير الفرنسي الجديد لدى ملك إيطاليا فقابله بمزيد الوداد وشكر له ما أظهره من الميل الشديد إلى إيطاليا ثم تكلم بعبارات الوداد والخلوص نحو فرنسا وزاد على ذلك قوله أنه لا يرى نقطاً سوداء في أفق السياسة الفرنسية الإيطالية إلى أن قال إن إيطاليا ترغب بحرارة في السلام.

السلاف والألمان

نشرت جريدة الناسيونال زيتنك الألمانية بخصوص خطاب الجنرال سكوبيليف فصلاً خلاصته أن الذي يظهر أن العاصفة الحربية التي كان يظن بأنها ستهدب من روسية على أروبا قد تبددت فقد أدركت بطرسبورج بأنه من المطلوب وضع حد لمنشورات الجرائد الحربية السلافية وأقوال خطباهم وعليه فقد استحال ألسن أعداء الألمان الذين لم يهملوا دقيقة واحدة بدون أن يحتوا بها الروسية على العدوان إلى رسل السلام فاتفقت جريدة موسكو والنوفوج فروميا اللتان لا تجهل علاقتها مع الكونت أغنايتيف على الاعتراف بأن الحرب هو مما لا ترغب فيه الروسية وليس من الأسباب ما يدعو إلى شهر القتال بين روسيا وألمانيا وقد أخذت جريدة --- أيضاً وهي لسان حال الموسيو اكناكوف بالظن في سياسة الجنرال اسكوبيليف فكل هذه الحوادث والأحوال تدل على عدالة شكنا وعدم انتمان جانباً من جهة السلاف ولأمر معلوم أن السلاف لم يمسكوا عن مداومة سيرهم في طريق العدوان إلا بالنظر لاعتقادهم بعدم كفاية ما لديهم من القوات فهم يهتمون في أن يقودوا فرنسا إلى الاشتباك بحرب مع ألمانيا غير أنه ما دام لا يستلم زمام الحكومة الفرنسية من يحمل فرنسا أقال القتال في سبيل الصالح الروسي فلا خوف من ذلك وستذهب جميع إشاعات بطرسبورج أدراج الرياح.

نشر المورنن بوست عن رسالة من بطرسبورج أن في عزم ضباط الفرق المهمة من الجيش الروسي أن يقوموا بمأدبة حافلة إكراماً للجنرال اسكوبيليف.

الأميركان في إرلندا

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة برقية من نيويورك أن جمعية الاتحاد فيها قد قرّرت على لوم تصرّف الوزير الأميركي في لوندرا وذلك لرفضه التقدم لدى الحكومة الإنكليزية بطلب إطلاق حرية الأميركيين الموقوفين في إرلندا وقد طلبت الجمعية المذكورة إلى الحكومة أن تستدعي هذا الوزير إلى أميركا.

روسيا

في رسالة برقية من بطرسبورج إلى جريدة الناسيونال زيتنك أن الإمبراطور الروسي سيتوجه في أواخر أيار إلى الدانمارك حيث تقيم عدة أشهر وتسير في أواخر الصيف العائلة الإمبراطورية الروسية إلى موسكو فتوافيها الإمبراطورة إليها فيستدل من ذلك أن احتفال تتويج الإمبراطور سيتم في شهر آب القادم.

النمسا والثورة

جاء في الأخبار الرسمية الواردة من فينا أن النظام استتب في كريفوشيا منذ ١٤ آذار والراحة متمكنة من كل الولاية وأنه لا يخشى من إعادة تعاضم الثورة في الجهة المذكورة لأن القائد النمساوي أخذ في تحصين جميع النقاط التي حل بها أما فيما يتعلّق في هرسك فقد

ذكر في جريدة الوقت أن من الغرائب ما قيل عن اتفاق النمسا والسرب بخصوص بوسنة وهرسك ومن أحكام هذا الاتفاق أن تدير حكومة الصرب باسم النمسا ولايتي بوسنة وهرسك وأن يكون إمبرطور النمسا والمجر القائد العمومي لعساكر الصرب.

من مسموعات جريدة الوقت أن نظارة المعارف الجليلية طلبت من ديوان المحاسبات مأمور مؤقت لأجل تطبيق قسم المحاسبة فيها على أصول مسك الدفاتر حسب الوضع.

وذكر فيها أن الأخبار الواردة من فرنسا تدل على سعي الوزارة في طريق السلم فاعتدال سياسة فرنسا موجب للمنونية وقد أخذت بجلب عساكرها من تونس بالتتابع حتى أنه في الأسبوع الماضي استقدمت إلى فرنسا ستة آلاف عسكري وقد تقرّر أن يترك عدد قليل من العساكر في تونس ومن غريب ما دلت عليه أفكار الأهالي التونسيين أن كلما تناقص عدد الجيش الفرنسي ثمة أخذت الراحة في التمكّن ولا يخفى أن إرسال العساكر الفرنسية كان بدعوى إعادة الراحة والأمنية إلى آخر ما ذكر من هذا القبيل (فتأمل).

وقد طالعنا في جريدة الطان الفرنسية ما يستفاد منه اعتناء وزارة الحرب الفرنسية في تنظيم الجيش المعد للحلول المستمر في تونس وجعله موافقاً للتنسيق العسكري الفرنسي الموضوع في سنة ١٨٨١ وسيوجب هذا التنظيم زيادة عشرين ألف جندي مع تعزيز قوة الجيش السادس عشر وبناءً على ما ذكر أصبحنا نتردد في المصادقة بين الخبرين وعلى كل فالمستقبل يثبت الحقيقة.

وقد ورد في حوادث التلغراف وهي رواية هافاس ما يؤكّد أن كثيراً من زعماء القبائل في تونس وفي جملتهم علي بن خليفة قدّموا خضوعهم غير أنه لم يرد في رسائل هذه الشراكة ما يثبت هذا الخبر مع أهميته.

اليهود في روسيا

من غريب ما نشرته جريدة الهيرالد إن وزير الداخلية الروسية أصدر أمراً جديداً ضد الصيدليين من اليهود في روسيا يمنهم به من معاطاة مهنتهم ويحوّلهم فرصة سنة لبيع صيدلياتهم إلى غيرهم من أرباب هذه المهنة وقد بني الأمر المذكور على نص المادة المصوّحة بأن للصيدليين من اليهود الحاصلين على الشهادات أن يقطنوا في بطرسبورج غير أنه لا يسمح لهم بالمتاجرة في مهنتهم فيها وقد نبّه أيضاً على من كان منهم مستخدماً في صيدليات بطرسبورج أن يمتنع من الآن فصاعداً عن القيام بوظيفته.

الإمبراطور الألماني ووفد من الزائرين

وفد على الإمبراطور الألماني بمناسبة تذكار يوم ولادته وفد من حزب المحافظين فخطبهم بما ملخصه إنني أرى نفسي مجبوراً في كل أن من حياتي أن أذكر أن الله سبحانه وتعالى خلق لكل أن وعمل رجالاً معلومين وقد اختارني أنا أيضاً لأقوم بعمل محدود وتيسّر لي على الدوام أن أجد في الأشغال المدنية والعسكرية ما أحججه على أن أيامنا الحاضرة شديدة الأخطار فقد ذهب في السنة الماضية فريسة لاعتداء أهل الثورة إمبراطور مطلق ورئيس جمهورية منتخب بإرادة الشعب فهل من أمن بعد ذلك على الأرواح لا لعمرى ثم أنهى الإمبراطور كلامه مظهرًا ما جد من الحوادث على العائلة الإمبراطورية وتكلم بتأثر وحنو عن شفاء الإمبراطورة.

بعد تنزله عن الأريكة الخديوية وعليه ففرنسا رغمًا عن مزيد رغبتها في تجنب كل مداخلة لا تصبر على مثل ذلك وإنكترا لا تسلّم به مطلقًا ولا لزوم لتداخل عسكري ما دامت الحكومة المصرية قائمة بعهودها لاسيما بعد أن أعلنت رغبتها في مداومة السير في هذا الطريق وحقيقة السياسة الفرنسية الإنكليزية تنحصر في أن تسهّل الدولتان بصير على الحوادث بدون أن تتداخل أو تسما بمداخلة غيرهما ما دام النظام مستتبًا والعهود الأجنبية مرعية الإجراء.

الإمبراطوران

أرسل الإمبراطور الروسي إلى الإمبراطور الألماني بمناسبة تذكار يوم ولادته رسالة برقية خلاصتها أنا بالاشتراك مع الإمبراطورة نفتسم معكم بالقلب أفرح تذكار يوم ولادتك ونقدّم لكم علامات الحب والوقار المتوجبة لحضرتكم راجين من الله أن يتنازل ويحفظ أيضًا إلى زمن مديد حياتكم المجيدة في سبيل خير ألمانيا وصالح السلام الأروبي ودوام العلائق الحبية الكائنة بيننا وبين إمبراطوريتنا. **الإمضاء إسكندر**

وقد أقام الإمبراطور الروسي في ذلك النهار بمأدبة حافلة إكرامًا لنا لتذكار ولادة الإمبراطور غيليوم حضرها جميع أعضاء العائلة الإمبراطورية ورجال السفارة الألمانية مع جميع أمراء الدولة وعظماؤها فعزفت الموسيقى الروسية في أثنائها وهي المرة الأولى التي لحنت فيها الموسيقى في القصر الإمبراطوري بعد وفاة الإمبراطور إسكندر الثاني.

التيمس وموسيو تيسو

ألمعنا في الثمرات الماضية أن الموسيو تيسو سفير فرنسا السابق في الأستانة عين سفيرًا لها في لوندرا وقد نشرت التيمس فصلًا في هذا الشأن خلاصته إن الموسيو تيسو سيصادف أحسن مستقبل في إنكلترا بين زملائه السياسيين كما وبين الجمعية الإنكليزية ولنا ثقة بأن استلام الوزير الجديد الفرنسي مهام وظيفته سيكون علامة على تثبيت الاتفاق الودادي بين إنكلترا وفرنسا الذين يصبح عملهم المشترك في مصر موضوعًا للارتياح بعدم تحكيم علائق الاتفاق بينهما على ما سوى ذلك من الأعمال فإن الحاسيات المستولية على إنكلترا لجهة فرنسا إنما هي حاسيات الصداقة الحقة وقد أظهرت لنا فرنسا نفس تلك الحاسيات لا يخفى أن فرنسا تهم إنكلترا أكثر من جميع الأمم الأخر وقد تجدد الاتحاد الفرنسي الإنكليزي بما يزيد تحكّمًا عن السابق وهو مما يرغب فيه ويقضي أن يتدرج في التعاضم والتمكّن ونؤمل أن تكون التسمية الموسيو تيسو مجلبة ارتباط المملكتين بعلائق الوداد والتساهل المتبادل ومرجحة كفة ميزان الأفكار الراغبة في المحافظة على دوام السلام الأروبي.

تونس

من أخبار الجرائد الفرنسية أن فرقة من العساكر الفرنسية سارت في ٢٢ آذار نحو سوسة حيث تضم إليها حامية المدينة المذكورة ثمة وقد شاع حدوث قتال بين الفرنسيين والثائرين بقرب قابس ويستفاد من رسالة برقية من صفاقس بأن بعض الثائرين من قبيلة حماماس تقدّموا نحو مدينة توزير وعزموا على نهبها (كذا) غير أن الأهالي علموا بقدمهم فاستنجدوا بقبايل بنبازيد الخاضعة وبذلك تمكّنوا من صدّ الناهبين بعد قتال ساعتين.

وجاء في رسالة برقية بتاريخ ٢٠ آذار أن جيشًا من الفرنسيين مؤلف من ألفين وخمسمائة رجل سيتوجّه بقيادة الجنرال فيليبير من كافسا إلى قابس حيث ينتظر ثمة قدم جيش آخر من سوسة وفي عزم هذين الجيشين أن يطوفا في جنوبي تونس.

ومن أخبار طرابلس الغرب أن نحو ثمانمائة من الثائرين الذين التجأوا أولاً إليها عادوا إلى القطر التونسي ومعهم قسم من العرب وفي عزمهم أن يهاجموا الجيوش الفرنسية غير أن الجنرال فيركوبل يرى أن الثورة المذكورة لا يطول أمرها.

وقد نقلت رسالتهم البرقية أن علي بن أنيس زعيم الثائرين في الشمال قتل في معركة جرت بينه وبين الجيوش الفرنسية على مقربة من القيروان ويقال أنه حدث قتال عنيف بين علي بن خليفة والجيوش الفرنسية القادمة من كافسا وقابس ولم تخبر بما كانت النتيجة لكن يستفاد من حاصل المقال أن الفوز كان لسيدي علي بن خليفة ثم قالت وسيتوجّه قريبًا جيش فرنساي كبير لملاحظة تخوم طرابلس الغرب.

وفي رسالة من صفاقس أن الراحة مستولية على هذه المدينة (من شدة التصييق الذي حصل على أهاليها) غير أنه يخشى دائمًا من هجوم الثائرين الذين خرجوا من طرابلس منذ خمسة عشر يومًا ويقال أنه يعسر على القيادة الفرنسية ملاحقة العصابات الثائرة بالنظر إلى خفتها وسرعة حركاتها وقد استأمن من قسم من قبيلة ولد سعيد فسمح له بالتوجه إلى محل إقامته السابق أما بقية القبيلة فلا زالت متتبعة خطة العصيان وهي معسكرة الآن بقرب تخوم طرابلس الغرب.

وقد ورد في رسالة برقية أن رؤساء القبائل على عزم إعادة الحركات الحربية، ويقال أنه ورد إليهم من إيطاليا عدد غير قليل من السلاح الجديد وقراطيس البارود فيستدلّ مما تقدّم أن الحال في تونس لم تتغير بتغيير الوزارة الفرنسية وإبدال الموسيو روستان بغيره لأن ذلك وحده غير كاف لإعادة الراحة والسكون في القطر التونسي ولا يعيدهما إلا العدل وترك الحقوق لأهلها وسحب العساكر الفرنسية منها.

شنى

في رسالة من بطرسبورج أن إمبراطور ألمانيا أجاب الإمبراطور الروسي على تهنئته له جوابًا مخلصًا وداديًا.

في رسالة من دبلن أنه حدث في غالواي من إرلندا قتال بين فرقتين من العساكر الالمانية الإنكليزية لبغض وحقد سابق بينهما فجرح كثيرون.

نشرت الكلوب أن الإعانات الواردة في مدة الأربعة أسابيع الأخيرة من أميركا إلى العصبة الزراعية في إرلندا بلغت نحو اثنين وعشرين ألف ليرة استرلينية.

في رسالة من لوندرا أن أحد الوزراء ولربما يكون اللورد غرانفيل سيتوجّه في الأسبوع القادم إلى مانتون حيث يكون تحت أوامر الملكة.

نشرت جريدة ويمراياند بوسست عن مكاتبه من بطرسبورج أن الإمبراطور وبخ شديدًا الجنرال سكوبيليف وأن الجنرال المذكور اعتذر بقوله أنه تكلم بدون أن يتبصر بقوة خطابه.

في جرائد الأستانة أن جمعية أميركانية غنيّة عرضت على الباب العالي مد سكة حديدية من الأستانة إلى بغداد.

جنين (تأخر وصولها)

كتب إلينا منها ما حصله قد جرت القرعة العسكرية

عن ٩٧ الرومية لكن على شكل عجيب وبعد أن سحبت وتختمت الدفاتر تمنع عن ختمها رفعتو علي بك مدير الناحية لما وقع عنده من الإشكال وخوفًا من المسؤولية لأن رفعتو محمّد صبري أفندي مأمور القرعة كان حرر كشفًا بطلب أسنان خمسة قرايا وسلّمه إلى المدير المومًا إليه لأجل جلب الأشخاص المذكورين فسحبت القرعة قبل حضور من ذكر كما أنه أخرج البعض في أثناء المعاينة بوجه لم ينطبق على النظام وقد شاع أنه تقدّم لحضرة المشير تفصيل ما وقع في قرعة جنين فصدر وقتئذٍ الأمر إلى عزتلو عبد القادر بك قائم مقام رديف عكا أن يحقّق الأمر وبوصوله شكّل لجنة من العسكرية والأهالي وصار السؤال من رفعتو علي بك عن الأسباب الموجبة فأجاب عنها تفصيلًا ثم أخذ بالتحقيق وجرى ما هو أقرب إلى الصواب وصرف المشكل بهمة وعزة القائم مقام ورفعة المدير المومًا إليهما مما يدل على تيقظ جناب المدير ومحافظة على إجراء النظام.

طرابلس من مكاتبتنا في ١٨ الجاري

في يوم الأحد صارت المباشرة بفتح أساس دار الحكومة الجديدة التي تعلقت الإرادة السنية ببنائها خارج البلدة على تل الرمل ذلك المحل المنزه بحضور صاحب السعادة مصطفى ضيا أفندي متصرفنا الأكرم وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي والعلماء الكرام وأعضاء المجالس وأموري العدالة والحكومة السنية فتقدّم صاحب الفضيلة حضرة العالم الفاضل ميقاتي زاده الشيخ علي أفندي رشيد وتلا الدعوات الخيرية لحضرة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان ولحضرات وكلائه العظام وأمرائه الفخام وعساكره المظفّرة ولحضرة ملجأ الولاية السورية والجميع يهتفون بالتأمين ظاهرة عليهم إمارات السرور والسحب تقذف درر القطر الأمر الذي بشرنا بحسن الخاتمة إن شاء الله تعالى ثم أخذ المعول حضرة المتصرف وابتدأ بخط الأساس وأخذ كل من المومًا إليهم معاول وسمّوا الله تعالى وباشروا العمل وبحسب العادة ذبح على الأساس قربان وأعطى للفقراء ثم تلا جناب الحسيب الشيخ عبد الفتاح أفندي الزغبى خطيب الجامع الكبير خطبة بديعة شكر بها الحضرة العلية السلطانية ودولة الوالي الأفخم ثم انصرف الجميع وهنا أذكر حسن أخلاق سعادة المتصرف الأكرم وإقدامه ومحافظة على النظام ومراعاته ظروف الحال. صدر أمر الولاية الجليلة بلزوم تعيين مجلس للزراعة فيبادر سعادة المتصرف بتشكيله تحت رئاسة صاحب الفضيلة شنبور زاده السيد درويش أفندي وأعضائه كل من محيي الدين بك ناجي زاده وعبد الحميد أفندي الشنبور ومحمد أفندي الحسن ومحمد أفندي الحسيني وعبد الله الصراف وحنا أفندي غريب وجرجس أفندي العشي ولنا الأمل من غيرة متصرفنا المحبوب وهمة فضيلة الرئيس المومًا إليه أن نرى من ثمرة هذا المشروع ما يؤول إلى نجاح الوطن وفقّ الله أعمال الجميع إلى ما به الخير والصالح.

تفقد أبهة الوالي الأفخم جنوب الولاية

إن الأخبار التي وردت إلينا عن سياحة حضرة صاحب الأبهة أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية في جنوب الولاية وتفقد أحوال الحكام والأهالي أعربت لنا أنه بعد أن وصل إلى عكا شرف إلى حيفا مستصحبًا سعادة أحمد أفندي الصلح متصرف لواء عكا وعزتلو

الودادية بين الأمتين وقد عيّن حضرة سراج بك ليكون برفق الرسول الموماً إليه مدة وجوده في مصر وقد وصل إلى المحروسة المراقب الجديد الفرنسي ومثل لدى الجناب الخديوي فحصل على مزيد الرعاية ورفضت الحكومة المصرية الطلب المقدم من موسيو فريديناند دي ليسبس المتعلق في إنشاء ترعة بين الإسماعيلية وبورت سعيد.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بما أن زيادة السرايا والمكتب الرشدي الملاحق لها قد انتهت على الطالب الأخير بمبلغ قدره أربعة وأربعون ألف ريال مجيدي وصار سحب (القرار داه) في اليوم الخامس والعشرين من شهر آذار الرومي الجاري كما أنه تقرّر إجراء التفويض القطعي للمشتري. غب مرور أحد عشر يوماً بعد يوم القرار المذكور وهو يوم الاثنين الواقع في ٥ نيسان سنة ٩٨ الرومي الآتي فإذا أراد أحد أن يضم على الثمن المذكور يقتضي أن لا يكون ضمه أقل من ثلاثة في المائة بالنسبة إلى ما يكون المبلغ المذكور قبل انقضاء هذه المدة المقررة وبعد انقضائها لا يقبل الضم من أي طلب كان فالذي يرغب في الزيادة على هذا المبلغ بالصورة المشروحة ينبغي له أن يخبر الحكومة السنوية أو مجلس الإدارة أو دائرة المحاسبة أي وقت شاء فإن أبواب قبول الضم مفتوحة لكل راغب وللبيان صار نشر هذا الإعلان الأخير ليحيط الجمهور علماً بما تقرّر بخصوص بيع السرايا والمكتب المار ذكرهما تحريراً في ٢٧ مارت سنة ٩٨.

مخزن الكف الأحمر

فيه أوان ملتبسة فضة (بلاكه) ثابتة مكفولة وأسلحة من سائر الأجناس وصناديق حديد غير قابلة للاحتراق.

ياتصيب في المخزن المذكور كل نمرة تريح

أحسن المواد المعدّة لسحب اليانصيب هي أواني ذهبية وفضية وساعات وريفولفير وعلب خياطة وشماعدين وكبايات مفضضة إلخ.

عبد القادر قباني

الحكومة حيث حثّ الأهالي على الإصلاح اللازم إلى بلدتهم القديمة التاريخ وعرض عزة القائمقام لأبهته ما كان بخصوص قناة الماء ولزوم تصليحها وعن اختلاف أهواء أصحاب الماء بكيفية المباشرة وجمع النقود فصدر أمره الشفاهي بضرورة تنميتها بأي صفة كانت والتسوية العادلة وبعد أن تفقّد أحوال السراي القديمة ركب وتبعه جمهور كثير إلى دار الوجيه إبراهيم آغا الجوهري رئيس البلدية حيث قدّم إليه جناب القائمقام مضبطة الماء مبنية على فتوى شريفة فشرّفها بالإحالة بلفظ (سريعاً فلتكن تسوية ذلك بمعرفة القائمقام). وفي يوم الاثنين شرّف إلى المدارس الخيرية وتليت لأبهته الخطب من تلامذتها الذكور والإناث فسرّ جداً وأنتى على الشعبة ومعلمي المدارس ووعده بمساعدة مدارس الإناث وحثّ المعلمين على مداومة الاجتهاد ثم زار مكتب الرشدية والمدرسة الوطنية وانشرح صدرًا مما شاهد ولحسن الحظ هبّت الأرياح وهاج البحر فلم يتمكن من السفر وفي المساء تناول الطعام في دار رفعلتو رشيد أفندي أبازه مدير الشقيف وتشخصت لأبهته رواية الفضل أبو جعفر العباسي من طرف شعبة المقاصد الخيرية في دار جناب الوجيه الحاج محمود أفندي المجدوب من وجوه بلدتنا فسّر من إتقان التشخيص الذي قامت به تلامذة الخيرية وفي صباح الثلاثاء شرّف إلى بيروت.

وقد باشر جناب القائمقام بتشكيل لجنة لمباشرة مسألة الماء وبلغني أن الأفكار اتفقت على أن تكون القساطل من حديد وثمانها ومصاريقها تجمع من أصحاب الماء وباقي المصاريف على الدائرة البلدية في مقابلة الجوامع ومستقى الفقراء الذين لا ماء لهم فنعمت هذه التسوية العادلة ومأمولنا من أصحاب الماء عدم المعارضة كما سبق بل إتمام هذا المشروع الحسن العائد بالفائدة على الوطن وعليهم اهـ.

هذا ما ورد إلينا جمعناه بحروفه كما ورد وقد أشرنا في العدد الماضي أن تشريف أبهته إلى بيروت يكون يوم الاثنين غير أن تواصل الأمطار وهيجان البحر أحرّ تشريفه إلى يوم الثلاثاء الماضي فاستقبل بالاحتفال والإجلال، وفي صباح يوم الجمعة الماضي ركب العجلة وشرّف إلى الشام مركز الولاية ويقال أنه سيشرّف بعد شهرين إلى بيروت.

الباب العالي والروسية

لما كان في عزم دولة القيصر أن ترسل عساكر أخرى إلى (كامشاكاته) وهو يقتضي مرورهم من البحر الاسود إلى بوغاز الأستانة ثم إلى جناق قلعة وقعت مخابرة طويلة بين الباب العالي وسفارة الروسية في هذا الخصوص فصرّح الباب العالي في لائحة أرسلها إلى سفير الروسية بأن حق إعطاء الرخصة في المرور من البوغاز لما كان عانداً للدولة العلية رخصت الآن في مرو وهؤلاء العساكر بحسب طلب مخصوص من دولة القيصر بشرط أن هذا الترخيص لا تبنى عليه قاعدة يعمل بها فيما بعد.

(الجواب)

أخبار مصر

يستفاد من أخبار مصر الأخيرة أن الوفد الحيشي وصل إليها وهو مؤلف من شخص واحد وقد تشرف بمقابلة الحضرة الخديوية فنال من لدها مزيد التعطفات وأبان الرسول رغبة ملكه في المحافظة على العلائق

أحمد مهدي أفندي ومنها شرف إلى الناصرة وبالطريق استقبله حضرة الهمام سعادة محمّد بك اليوسف متصرف لواء البلقاء وبعد أن تفقّد أحوال هذا القضاء شرف إلى قضاء طبريا ومنها إلى بيسان لتفقد أملاك سيدنا أمير المؤمنين وأحوال السكان ومن ثمة شرّف إلى ناحية جينين وهناك اقتبل بالاحتفال ونشيد تلاميذ المكتب الابتدائي الذي أسسه سعادة متصرف البلقاء وزار الجامع ووعده أنه سيعوز إلى المتولي عند عوده إلى الشام بلزوم فرشه كباقي الجوامع الشريفة وشرّف إلى المكتب وأظهر رضاه من نجاح التلامذة وأنتى على سعادة المتصرف ورفعلتو علي بك مدير الناحية ومن ثمة فارق سعادة متصرف عكا وشرّف بالغازي بنابلس. ولما بلغ خبر تشريفه أهاليها أخذوا بإعداد أنواع الزينة وعمّ جمعهم الفرح والسرور حتى صارت جميع أسواقها بهجة للناظرين وقد أجرى عزتلو محاسبه جي بك ورفعلتو طابور أغاسي اللواء بإشارة سعادة المتصرف تزيين دار الحكومة السنوية وإعدادها لتشريف أبهته وفي يوم الأحد ٧ جمادى الأولى هرعت عموم الأهالي للتشرف باستقبال أبهته وكانت الطرقات من باب البلدة إلى محل الشوادر التي نصبت في محل يبعد عن البلدة نصف ساعة غاصّة بالأهالي والعساكر وفي الساعة العاشرة وفدت طلائع الفرسان وشرّف أبهته محفوفاً بالمهابة ومصحوباً بسعادة المتصرف الأكرم وعزتلو أحمد مهدي أفندي فاستقبل فخامته سعادة سامي باشا أمير اللواء وقومندان العساكر السلطانية والعلماء الكرام وضباط العساكر وأمورو الحكومة والأمراء والوجوه فلاطف الجميع وأنسهم بما ملك به قلوبهم وبعد ذلك ركب وتبعه من ذكر وسار بين صفوف الأهالي وهم يحيون أبهته بأنواع التعظيم والتوقير وبأيديهم أصناف الزهور والرياحين وفخامته تلوح على وجهه الكريم علائم المسرة وكان يسلم على الجميع حتى شرّف إلى دار الحكومة وهناك دخل أمراء العسكرية والعلماء والمأمورون ووجوه الأهالي مهنيين أبهته بالسلامة ومقدّمين مراسم السلام وعبارات الاحترام فقابلهم بالبشر والمؤانسة وأظهر سروره لهم وتمنّيه ما يوجب عمران البلاد ولزوم الاتحاد وغير ذلك من كلام الحكم وفي الساعة الثالثة ليلاً شرّف إلى بيت الماجد سعيد أفندي عبد الهادي لأجل تناول الطعام وفي يوم الاثنين زار المساجد والمكاتب وبحث عن أحوالها وتفقد أحوال الحكومة والأهالي بما جعل الجميع يشكرون عناية معاليه وتعطفاته وفي المساء أعدّ سعادة المتصرف مأدبة كاملة الوصف جامعة دواعي الانشراح فشرّفها أبهته وحضرها جمع كثير من الأمراء ووجوه المأمورين والأهالي وفي يوم الثلاثاء تناول الغداء في بيت المحدث الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمّد أمين أفندي مفتي اللواء وبعد ذلك توجه قاصداً بيت المقدس الشريف مصحوباً بسعادة المتصرف الأكرم فهرع لوداع أبهته الأمائل والأعيان وعموم الأهالي فلاطف الجميع وحثهم على الوفاق والاتحاد وسار بالعز والإقبال وحينئذ ضج الجميع بلسان واحد بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم الذي أنعم عليهم وشملهم بهذا الوزير الأفخم المتّصف بكمارم الأخلاق والأمانة والعفة والديانة حفظه الله أمين اهـ.

وقد كان وصول أبهته إلى صيدا في الساعة ٧ من يوم الأحد وبمعيته سعادة متصرف عكا فاستقبل بما يليق من الاحتفال من المأمورين ووجوه البلدة وتلامذة الرشدية والخيرية وإطلاق المدافع وقد شرّف إلى دار